

غريب الحديث لابن قتيبة

ويترك ماله فرسَى ويُقَرَش ... إلى ما كان من طُفَر ونَابِر
يُقَرَش يُجَمَع ومنه قيل قُرَيْشٌ ويقال ذَبَحَ الرجل فرس إذا بلغ الذُّخاع وهو
كالخَيْط الأبيض في الفقار ثم دُقَّه ولواه ومنه الحديث " كَرِهَ الْفَرَسَ فِي الذِّبْحَةِ " .

ويقال أيضاً ذَبَحَ فَنَذَعَ إذا بَلَغَ الذُّخاع وقوله حتى يتركها كالزَّلْفَةِ فالزَّلْفَةُ
مَصْنُوعَةُ الْمَاءِ وَجَمْعُهَا زَلَفٌ قَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ سَاقِيَةُ تَسْقِي زُرْعاً [من الكامل] ... حتى
تَحْيِيَّتِ الدِّبَارِ كَأَنَّهَا ... زَلَفٌ وَأُلْقِيَتْ قِتْدِيَّهَا الْمَحْزُومُ
وَالدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ تَحْيِيَّتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ حِينَ لَمْ يَجِدِ الْمَاءُ مِنْفَذاً وَأُلْقِيَتْ قِتْدِيَّهَا
الذَّلَاقَةُ عِنْدَ فَرَاغِهَا وَيُقَالُ قِتْدَبٌ وَقِتْدَبٌ مِثْلُ حِلَاسٍ وَحِلَاسٌ وَمِثْلُ وَمِثْلُ وَبَدَلُ
وَبَدَلُ .

وَأَرَادَ أَنْ الْمَطَرُ يَكْثُرُ حَتَّى يَقُومَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ فَتَصِيرُ الْأَرْضُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ
مَصَانِعِ الْمَاءِ وَقَدْ فُتِّسَتْ الزَّلْفَةُ فِي